



Distr.
GENERAL

FCCC/SBSTA/1999/10
3 September 1999
ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

الدورة الحادية عشرة

بون، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر - ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت

البحث والمراقبة المنتظمة

المسائل المتصلة بالنظام العالمي لمراقبة المناخ

مذكرة أعدتها الأمانة

المحتويات

الفقرات الصفحة

٣	٧ - ١		أولاً - مقدمة
٣	٥ - ١		ألف - الولاية
٤	٦		باء - نطاق المذكرة
			جيم - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
٤	٧		

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

٥	٢١ - ٨	 معلومات ذات صلة بالولاية	ثانياً -
		التطورات المتعلقة بشبكات المراقبة، بما في ذلك الصعوبات التي تصادف	ألف -
٥	١٥ - ٨	 وخيارات الدعم المالي	
٩	١٩-١٦	 العملية الحكومية الدولية لتناول أوليات العمل	باء -
		الخيارات المتاحة لتوليف الخطط والبرامج الوطنية لمراقبة نظام المناخ	جيم -
١٠	٢١-٢٠	 بصورة منتظمة	

مرفق

١٢	 معلومات عن البحث والمراقبة المنتظمة واردة في البلاغات الوطنية الثانية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول
----	--

أولاً- مقدمة

ألف- الولاية

١- طلب مؤتمر الأطراف، بمقرره ١٤/م أ-٤، إلى الأطراف أن تقدم معلومات عن الخطط والبرامج الوطنية ذات العلاقة باشتراكها في نظم المراقبة العالمية للمناخ، وذلك في سياق التقارير المقدمة عن البحث والمراقبة المنهجية، باعتبار ذلك عنصراً من عناصر البلاغات الوطنية التي تُقدم من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (الأطراف المدرجة بالمرفق الأول) وحسبما يكون مناسباً فيما يتعلق بالأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (الأطراف غير المدرجة بالمرفق الأول) (FCCC/CP/1998/16/Add.1).

٢- وطلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أن تقوم، على أساس التشاور مع الوكالات المشتركة في جدول أعمال المناخ وبالاعتماد، في جملة أمور، على المعلومات المعروضة في البلاغات الوطنية الثانية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول وكذلك، حسبما يكون مناسباً، في البلاغات الوطنية الأولية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، بإبلاغ مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة بالتطورات المتعلقة بشبكات المراقبة والصعوبات التي تُصادف في جملة مجالات منها ما يتعلق باحتياجات البلدان النامية والخيارات الخاصة بالدعم المالي بغية عكس اتجاه التدهور في شبكات المراقبة.

٣- كما دعا مؤتمر الأطراف الوكالات المشتركة في جدول أعمال المناخ إلى القيام، من خلال التشاور مع أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ، باستهلال عملية حكومية دولية ترمي إلى تناول أولويات العمل بغية تحسين نظم المراقبة العالمية للمناخ بالنسبة إلى احتياجات الاتفاقية وترمي كذلك، على أساس التشاور مع أمانة الاتفاقية والمنظمات الأخرى ذات الصلة، إلى تحديد الخيارات العاجلة والمتوسطة الأجل والطويلة الأجل فيما يتعلق بالدعم المالي؛ وطلب إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن نتائج ذلك إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها العاشرة.

٤- ودعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في دورتها التاسعة، الوكالات المشتركة في جدول أعمال المناخ إلى أن تقوم، بالتشاور مع أمانة الاتفاقية، بتقييم الخيارات المتاحة لتوليف الخطط والبرامج الوطنية لمراقبة نظام المناخ بصورة منتظمة، بالاعتماد مثلاً على خبرة النظام العالمي لمراقبة المناخ و/أو باستخدام قائمة الخبراء، وتقديم تقرير عن ذلك إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها الحادية عشرة (FCCC/SBSTA/1998/9، الفقرة ٢٦(ج)).

٥- ودعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في دورتها العاشرة، الوكالات المشتركة في جدول أعمال المناخ إلى القيام، من خلال التشاور مع أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ، بتقديم تقرير إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها الحادية عشرة عما اتخذته تلك الوكالات من إجراءات وما وضعته من

خطط، وفقاً للمقرر ١٤/م أ-٤، بما في ذلك المقترحات بعقد حلقات تدارس، وإلى القيام، إعداداً لذلك، بالتشاور على نطاق واسع مع جملة جهات، منها أمانة الاتفاقية، ورئيس الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، ومرفق البيئة العالمية. كما أشارت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية إلى الفقرتين ١ (ج) و ٥ من المقرر ٢/م أ-٤ الذي يطلب من مرفق البيئة العالمية أن يقدم تقريراً إلى مؤتمر الأطراف عن أنشطته في مجال توفير التمويل للبلدان النامية من أجل بناء القدرة على المشاركة في شبكات المراقبة المنهجية (FCCC/SBSTA/1999/6)، الفقرة ٧٥ (ج) و (هـ).

باء- نطاق المذكرة

٦- تقدم هذه المذكرة معلومات أولية استجابة لأحكام الولاية المذكورة أعلاه. كما تتضمن معلومات عن شبكات الرصد قدمتها الأطراف المدرجة في المرفق الأول في بلاغاتها الوطنية الثانية، بما في ذلك، في بعض الحالات، معلومات عن الدعم المقدم من أجل بناء القدرات في البلدان النامية. وترد في الوثيقة FCCC/SBI/1999/11 معلومات عن حالة شبكات المراقبة قدمتها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية. كما قدمت أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ معلومات، لا سيما فيما يتعلق بتشغيل شبكات الهواء السطحي والغوي وشبكات رصد المحيطات في مختلف المناطق. وتمثل المعلومات خطوة أولية في تفهم الحالة الراهنة لدعم شبكات المراقبة وتتضمن اقتراحات بشأن مجالات عريضة يلزم إجراء تحسينات فيها. ونظراً للطبيعة الأولية للمعلومات، لا تتضمن المذكرة خيارات محددة للتمويل.

جيم- الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

٧- ربما ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في النظر في المعلومات الواردة في هذه المذكرة وفي ضرورة الاضطلاع بأية أنشطة إضافية. وربما ترغب مثلاً في النظر، بالتعاون مع أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ، في عملية لتعيين الاحتياجات المحددة والمتطلبات من الموارد للبلدان النامية، ربما من خلال عقد سلسلة من اجتماعات التنفيذ الإقليمية. وربما ترغب أيضاً في تقديم توجيهات إضافية إلى الأمانة بشأن هذه المسألة.

ثانياً- معلومات ذات صلة بالولاية

ألف- التطورات المتعلقة بشبكات المراقبة، بما في ذلك الصعوبات التي تصادف وخيارات الدعم المالي

معلومات مستقاة من البلاغات الوطنية

٨- قدم ٢٥ من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية تقارير عن البحث والمراقبة المنتظمة ضمن بلاغاتها الوطنية الثانية^(١) (انظر مرفق^(٢) هذه الوثيقة). ويتباين نطاق التفصيل ومستواه ومدى شموله تبايناً ملحوظاً، مما يجعل المقارنة أمراً صعباً. وأبلغ ٢٣ طرفاً من هذه الأطراف عند مستويات تغطية متفاوتة عن رصد البيانات وجمعها وحفظها في سجلات. وبعض هذه البرامج الوطنية ينصب مباشرة في البرامج الدولية التي يرد بحثها في موضع لاحق. وفيما يتعلق ببرامج البحوث الدولية، أشارت الأطراف إلى اشتراكها في البرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الحيوي والبرنامج العالمي لبحوث المناخ والبرنامج الدولي للأبعاد البشرية لتغير البيئة العالمية. كما أشارت الأطراف إلى مشاركتها في برامج دولية أخرى ذات صلة، من بينها الرصد الجوي العالمي، ورصد الغلاف الجوي العالمي، والنظام العالمي لمراقبة المناخ، والنظام العالمي للمراقبة الأرضية، والنظام العالمي لمراقبة المحيطات.

٩- وأبلغ عدد كبير من الأطراف عن أنشطة تستهدف تعزيز التعاون الإقليمي في عمليات المراقبة المنهجية^(٣). وأبلغ طرفان عن أنشطة بناء القدرات التي يجري الاضطلاع بها مباشرة في منطقتيها^(٤)، بينما أبلغت أطراف أخرى عن مشاركتها في تجمعات إقليمية أو مشاريع إقليمية من قبيل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (آسيان)، ومشروع خدمات الأرصاد الجوية في منطقة المحيط الهادئ، وبرنامج البيئة الإقليمي في جنوب المحيط الهادئ. وأبلغ أحد الأطراف عن تقديمه مساعدة إلى البلدان النامية عن طريق مشاركته في فريق فالديفيا العمل المعني بتغير المناخ وإضافة إلى ذلك، بيّنت بعض الأطراف أنها تقدم للبلدان النامية أنواعاً أخرى من المساعدة على بناء القدرات^(٥). وشملت المساعدة مشاريع متعلقة بنظم السبر الجوي، ودعم إدارات الأرصاد الجوية، وتقديم المساعدة إلى الدوائر الوطنية لخدمات الأرصاد الجوية والخدمات المائية والدوائر الوطنية لخدمات الأرصاد الجوية. وكان من بين هذه الأنشطة وضع برنامج المساعدة المتعلقة بالمناخ في منطقة المحيط الهادئ، الذي وافق على تمويله مرفق البيئة العالمية.

١٠- وقدمت ثمانية أطراف غير مدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية معلومات عن شبكات المراقبة في بلاغاتها الوطنية الأولى (FCCC/SBI/1999/11)^(٦). وأبلغت الأطراف عن شبكاتها الوطنية للأرصاد الجوية وشبكاتها الوطنية المناخية والمائية وعن رصدها لغازات الدفيئة ومصارف الترسيب. وترد في الوثيقة المشار إليها أعلاه ثلاثة جداول تتضمن معلومات عما يلي: (أ) أنواع وعدد محطات المراقبة ومصارف البيانات الوطنية وأنشطة حفظ السجلات

معداتھا والترتيبات المؤسسية؛ و(ب) أمثلة عن التعاون الإقليمي والدولي؛ و(ج) الأنشطة التي تتطلب مساعدة مالية وتقنية.

معلومات واردة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وأمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ

١١- ثمة مصدر معلومات آخر فيما يتعلق بحالة شبكات المراقبة هو بيانات الرصد التي يقوم بجمعها، في إطار الرصد الجوي العالمي الذي تجريه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية فيما يتعلق بعمليات المراقبة السطحية، المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية المتوسطة الأجل فيما يتعلق بعمليات مراقبة الطبقات الهوائية العليا، وبيانات الرصد التي تقوم بجمعها الهيئة الفرنسية للأرصاد الجوية فيما يتعلق بعمليات مراقبة المحيطات. وتقدم مجموعات البيانات هذه بعض المؤشرات عن أداء الأجزاء الحاسمة الأهمية من شبكات الأرصاد الجوية وشبكات رصد المحيطات^(٧). والبيانات الواردة في الجدولين ١ و ٢، وهي تتم عن الأداء في الآونة الأخيرة، تؤيد ما أُفيد عن تدهور نظم المراقبة، لا سيما في البلدان النامية. وتمثل البيانات واحدة من المعلومات اللازمة لتحديد أولويات التمويل. وربما تتاح معلومات إضافية من هذه المراكز في الدورة الحادية عشرة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية.

١٢- ويتضمن الجدول ١ معلومات أولية عن حالة الشبكة السطحية للنظام العالمي لمراقبة المناخ وشبكة الهواء العلوي للنظام المذكور. ويبين الجدول، حسب كل منطقة من مناطق المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وعلى نطاق العالم: في العمود الأول منه، النسبة المئوية للمحطات "الجيدة" (أي المحطات التي توفر ما لا يقل عن ٩٠ في المائة من عمليات المراقبة المطلوبة)؛ وفي العمود الثاني منه، النسبة المئوية للمحطات "غير المرضية" (أي المحطات التي توفر بعض عمليات المراقبة ولكن أقل من ٥٠ في المائة من المطلوب)؛ وفي العمود الثالث منه، النسبة المئوية من المحطات "الصامتة" (أي التي لا تقدم أية بيانات). ويبين الجدول أن أسوأ حالة فيما يتعلق بوضع الشبكة السطحية للنظام العالمي المناخ موضع التنفيذ توجد في أمريكا الجنوبية وأفريقيا، حيث لا يوفر سوى ٢٠ في المائة و ٣٠ في المائة على التوالي من محطات الشبكة المذكورة ٩٠ في المائة أو أكثر من عمليات المراقبة المطلوبة. وحوالي ١٥ في المائة من محطات الشبكة السطحية للنظام العالمي لمراقبة المناخ في كل من هاتين المنطقتين وفي منطقة جنوب غرب المحيط الهادئ تعتبر محطات "صامتة".

١٣- وأسوأ حالات وضع شبكة الهواء العلوي للنظام العالمي لمراقبة المناخ موضع التنفيذ توجد في أمريكا الجنوبية، حيث لا يوفر سوى ٤٠ في المائة من المحطات عمليات مراقبة كافية، في حين أن ربعها تقريباً "صامت" تماماً أو لديه مستويات تنفيذ منخفضة (أي أنشئ وما يزال عاملاً). والحالة ليست سوى أفضل قليلاً في أفريقيا وآسيا ومنطقة جنوب غرب المحيط الهادئ. ومن بين أسباب قلة توافر بيانات المراقبة من هذه المناطق أو انعدامها قِدم المعدات وعدم وجود الموظفين المؤهلين وانعدام المواد الاستهلاكية وقِطَع التغيير بسبب القيود الاقتصادية التي تواجهها البلدان النامية في هذه المناطق.

الجدول ١ - معلومات أولية عن حالة شبكات الأرصاد الجوية، حسب مناطق
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

مناطق المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	النسبة المئوية من المحطات التي توفر ما لا يقل عن ٩٠ في المائة من عمليات المراقبة	النسبة المئوية من المحطات التي توفر أقل من ٥٠ في المائة من عمليات المراقبة	النسبة المئوية من المحطات (الصامتة)
الشبكة السطحية للنظام العالمي لمراقبة المناخ (عمليات الرصد الجوي العالمي، ١٥-١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)			
أولا - أفريقيا	٣٠	١٨	١٦
ثانيا - آسيا	٧٠	٧	٥
ثالثا - أمريكا الجنوبية	٢٠	١٨	١٣
رابعا - أمريكا الشمالية والوسطى	٧٧	٢	٨
خامسا - جنوب غرب المحيط الهادئ	٧٥	١	١٤
سادسا - أوروبا	٨٦	صفر	٣
أنتاركتيكا	٨٠	٥	صفر
عالمياً	٦٣	٧	٨
شبكة الهواء العلوي للنظام العالمي لمراقبة المناخ (عمليات رصد المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية المتوسطة الأجل، آذار/مارس - نيسان/أبريل ١٩٩٩)			
أولاً - أفريقيا	٦٥	٩	صفر
ثانيا - آسيا	٦٥	٨	٤
ثالثاً - أمريكا الجنوبية	٤٠	١٢	١٢
رابعا - أمريكا الشمالية والوسطى	٧٥	صفر	١٥
خامساً - جنوب غرب المحيط الهادئ	٦٢	٣	٥
سادساً - أوروبا	٩٣	صفر	صفر
أنتاركتيكا	٦٧	٨	صفر
عالمياً	٦٩	٦	٤

١٤- ويتضمن الجدول ٢ بياناً عن الحالة فيما يتعلق بالمتغيرات الأساسية الخاصة بالغلاف الجوي/سطح المحيطات، حسب أحواض المحيطات الرئيسية. وتمثل البيانات نطاق متوسط النسب المئوية اليومية لمتطلبات عمليات الرصد الجوي العالمي المستوفاة عن كل متغير من المتغيرات عن فترة أخيرة؛ ومن غير المحتمل أن تكون متطلبات الشبكة السطحية للنظام العالمي لمراقبة المناخ مختلفة كثيراً فيما يتعلق بهذه البيانات. ونظراً لأن معظم عمليات المراقبة مستمدة من سفن المراقبة الطوعية ومن عوامات منجرفة أو راسية، فثمة تباين ملحوظ، وبل وحتى بين كل حوض من الأحواض المحيطية، ويتجلى ذلك في الجدول. ويتضح من تحليل هذه النتائج ونتائج مماثلة أن توافر البيانات المستمدة من المحيطات ليس مرضياً في الوقت الراهن، وإن كان مستقراً نسبياً^(٨).

١٥- وتوحي تجربة الوكالات المشتركة في النظام العالمي لرصد المناخ بأن الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول لديها ثلاثة احتياجات، هي: تدريب مواردها البشرية وتنميتها، ومعدات مراقبة تكون متوافقة مع مستوى هياكلها الأساسية، وتمويل مستمر من أجل اللوازم والصيانة. وقد يكون سد أول احتياجات من هذه الاحتياجات سهلاً باستخدام آليات قائمة حالياً من قبيل مرفق البيئة العالمية وبرامج المعونة الثنائية، إلا أن أيًا من الآليات المالية القائمة حالياً لا يكفل تمويلاً تشغيلياً مستمراً على الأجل الطويل. فتمويل أنشطة من هذا القبيل ما برح ضمن مجال اختصاص الحكومات الوطنية. ونظراً للبيانات المعروضة أعلاه عن حالة الشبكات، فمن الواضح أن تلبية هذه الاحتياجات لا تزال تمثل مشكلة رئيسية بالنسبة للشبكات العالمية.

الجدول ٢ - معلومات أولية عن حالة البيانات المجمعة عن المحيطات، حسب أحواض المحيطات

أحواض المحيطات	ضغط الهواء السطحي	حرارة سطح البحر	حرارة الهواء السطحي	الرياح السطحية
(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)	(بالنسبة المئوية)
لاحتياجات الرصد الجوي العالمي	لاحتياجات الرصد الجوي العالمي	لاحتياجات الرصد الجوي العالمي	لاحتياجات الرصد الجوي العالمي	لاحتياجات الرصد الجوي العالمي
شمال المحيط الأطلسي	٢٠٠-٥٠	١٥٠-٥٠	٩٠-٢٠	١٠٠-٢٠
جنوب المحيط الأطلسي	٩٠-٢٥	٧٠-٢٠	٣٠ - صفر	٥٠ - صفر
شمال المحيط الهادئ	٩٠-٥	١٠٠-٤٠	٤٠-٥	٦٠-٥
جنوب المحيط الهادئ	١٠> (إلا في مناطق محدودة)	٧٠-٢٠	٢٠ - صفر	١٥ - صفر
المحيط الهندي	٦٠-٥	٥٠-١٠	٣٠ - صفر	٢٠ - صفر
جنوبي المحيطات	١٠>	٧٠ - صفر	٥>	٢٠ - صفر

باء - العملية الحكومية الدولية لتناول أولويات العمل

١٦- إن احتمال دعوة مؤتمر الأطراف إلى النظر في عملية حكومية دولية دُرس في وقت سابق من هذا العام مع الوكالات ذات الصلة أثناء انعقاد الدورة الثالثة للجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بجدول أعمال المناخ. ورؤي أن آليات التنسيق الحالية لا تركز على جميع جوانب جدول أعمال المناخ، في حين أن انعقاد اجتماع حكومي دولي لمرة واحدة بشأن عمليات المراقبة المنهجية لن تكون له سوى منفعة محدودة. ونظرا لاتساع نطاق جدول أعمال المناخ، لا توجد حاليا منظمة أو آلية حكومية دولية تضم نظاما عالميا لمراقبة المناخ بجميع جوانبه. ويجري بحث مقترحات شتى بشأن آلية مناسبة لتحديد الأولويات لوضع نظام عالمي لمراقبة المناخ موضع التنفيذ وتنسيقه دوليا. وعلى نحو ما لوحظ في تقرير النظام العالمي لمراقبة المناخ إلى الهيئة الفرعية العاشرة للمشورة العلمية والتكنولوجية، تتراوح هذه المقترحات بين عقد اجتماع حكومي دولي واحد بشأن عمليات المراقبة المنهجية وإنشاء مجلس حكومي دولي. ولا يمكن أن يكون للمقترح الأول سوى أثر محدود، بينما يتطلب المقترح الثاني تخطيطا وتنسيقا وتطويرا على نطاق واسع قبل أن يتسنى قبوله دوليا. ونظرا لاتساع نطاق الآراء في هذا الشأن، تعمل أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ مع ممثلين من عدد من الأمم المهتمة بالأمر وغيرها من المنظمات على تدوين عملية ممكنة تدوينا أفضل. والخطوة التالية التي يجري بحثها هي انعقاد اجتماع لهؤلاء الممثلين في أواخر أيلول/سبتمبر من عام ١٩٩٩ كيما يتسنى عرض تقرير عن عملية ممكنة على مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة.

١٧- ومع أن تلبية احتياجات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ إلى عمليات مراقبة منهجية يتطلب شبكات عالمية، فإن تجربة الوكالات ذات الصلة توحى بأنه سيلزم أيضا اتباع نهج إقليمية أو نهج أخرى دون عالمية في سبيل إحراز تقدم هام على طريق التنفيذ. وفي وجود تمويل وافٍ، تقترح أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ عقد سلسلة من اجتماعات التنفيذ الإقليمية لتعيين الاحتياجات المحددة للأطراف أو مجموعات الأطراف في منطقة معينة لمعالجة أوجه القصور في الشبكات. ويمكن تجميع هذه الاحتياجات في مشاريع محددة وعرضها على وكالات تمويل من قبيل مرفق البيئة العالمية. وإضافة إلى ذلك، تستخدم الاجتماعات لإحاطة الأطراف علماً بعملية التخطيط الوطني لعمليات المراقبة المنهجية للمناخ والاحتياجات من عمليات المراقبة الإقليمية المحددة. هذه الاجتماعات، بزيادتها من خبرة الأطراف القليلة التي بدأت الإعداد للخطط المناخية الوطنية، ستستكشف التوجيه الذي أعد لعمليات المراقبة المنهجية وتساعد الأطراف المشاركة على وضع بلاغاتها الوطنية.

١٨- ولاحظ المؤتمر العالمي الثالث عشر للأرصاء الجوية (أيار/مايو ١٩٩٩) أن النظام العالمي لمراقبة المناخ قد بلغ الآن "نقطة حرجية في وجوده نظراً للشح الخطير للموارد اللازمة لوضعه موضع التنفيذ. وقد تفاقمت هذه الحالة الحرجية نظرا لحاجة النظام العالمي لمراقبة المناخ إلى تلبية الطلبات العاجلة الكثيرة الناشئة عن ... الدورة الرابعة لـ ... مؤتمر الأطراف ... وما شكله ذلك من عبء إضافي كبير على أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ. واتفق المؤتمر على وجوب إحاطة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعة لمؤتمر الأطراف علماً بأنه يلزم تخصيص قدر لا يستهان به من الموارد المالية الجديدة، سواء من أجل تخفيف هذا العبء على الأمانة أو من

أجل تمكين الأعضاء من وضع المكونات الجوية والمائية من خطة النظام العالمي لمراقبة المناخ موضع التنفيذ، كما اتفق على أن ثمة حالة مماثلة في المضمارين المحيطي والأرضي".

١٩- ومن المرتقب أن تقدم أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ تقريراً إلى الدورة الحادية عشرة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية عن التطورات الإضافية المتصلة بالعمليات الحكومية الدولية.

جيم - الخيارات المتاحة لتوليف الخطط والبرامج الوطنية لمراقبة نظام المناخ بصورة منتظمة

٢٠- إن الأطراف التي قدمت معلومات عن نظم المراقبة قد قامت بذلك مستخدمة نماذج مختلفة كثيرة. وتكون المعلومات عادة متنوعة للغاية، لكنها محدودة من حيث نطاقها (انظر مرفق هذه الوثيقة). ولا تشمل البلاغات الخطط الوطنية، لكنها تورد أحياناً ملخصات للخطط الوطنية. ويلزم تحسين التوجيه فيما يتعلق بالإبلاغ عن الخطط والبرامج بغية تشجيع الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية على تقديم معلومات أكثر توحيداً وشمولاً في بلاغاتهما الوطنية. وسيتيح ذلك في وقت لاحق الاضطلاع بعمليات توليف أشمل.

٢١- وقدمت أمانة النظام العالمي لمراقبة المناخ توجيهها من هذا القبيل فيما يتعلق بوضع مشاريع تقارير الإبلاغ. وقد يوجد هذا التوجيه في الوثيقة FCCC/SBSTA/1999/13/Add.2. فإذا ما قبلت الأطراف هذا التوجيه أو صيغة لاحقة، وإذا ما استخدمته أساساً لتقديم البلاغات الوطنية الثالثة، فسوف يتسنى وضع خيارات لتوليف المعلومات المتعلقة بالخطط والبرامج الوطنية مستقبلاً. وعلاوة على ذلك، فإذا ما قبلت أيضاً الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية توجيهها مماثلاً بشأن تقديم التقارير، فمن شأن ذلك أن يوفر أساساً أفضل لتحديد الاحتياجات التقنية والمالية لتلك الأطراف.

الحواشي

- (١) من بين الأطراف التي قدمت معلومات ما يلي: الاتحاد الاقتصادي الأوروبي، والاتحاد الروسي، وأستراليا، وألمانيا، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، والبرتغال، والجمهورية التشيكية، والدانمرك، ورومانيا، والسويد، وسويسرا، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، ولاتفيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان.
- (٢) يمثل المرفق توليفاً للمعلومات الواردة في البلاغات الوطنية الثانية للأطراف المدرجة في المرفق الأول، لكنه لا يقدم شرحاً مستفيضاً. فهو يتطرق إلى التطورات التي حدثت في شبكات المراقبة على مر الزمن ويُعدّ بمثابة تقرير عن حالة المؤسسات التي تتولى التنسيق، وعدد المحطات بمختلف أنواعها، وغير ذلك من الجوانب. ولا يتضمن سوى معلومات قليلة عن العوامل التي تحد من قدرة هذه الشبكات، من قبيل كون نطاق تغطيتها غير كامل، أو كونها مؤتمتة أتمتة جزئية.
- (٣) من بين الأطراف التي قدمت معلومات متصلة بالتعاون الإقليمي ما يلي: الاتحاد الاقتصادي الأوروبي، وأستراليا، وألمانيا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلغاريا، والدانمرك، والسويد، وكندا، والنمسا، ونيوزيلندا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان.
- (٤) أستراليا، ونيوزيلندا.
- (٥) من بين الأطراف التي قدمت معلومات عن بناء القدرات ما يلي: أستراليا وفنلندا والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية. وينبغي التنويه بأن الإبلاغ عن أنشطة بناء القدرات لم يكن من الشروط الصريحة للمبادئ التوجيهية المتعلقة بتقديم تقارير البلاغات الوطنية الثانية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية.
- (٦) من بين الأطراف التي قدمت معلومات ما يلي: الأرجنتين وأرمينيا وأوروغواي وجمهورية كوريا وزمبابوي وكازاخستان والمكسيك وموريشيوس.
- (٧) قامت ألمانيا (Deutscher Wetterdienst) واليابان (وكالة الأرصاد الجوية) بإنشاء مراكز لرصد أداء الشبكة السطحية للنظام العالمي لمراقبة المناخ؛ وقام المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية المتوسطة الأجل بإنشاء مراكز لرصد أداء شبكة الهواء العلوي للنظام العالمي لمراقبة المناخ؛ وقامت الولايات المتحدة الأمريكية (المركز الوطني للبيانات المناخية) بإنشاء مراكز لحفظ سجلات البيانات الواردة من هذه الشبكات.
- (٨) يقوم فريق مراقبة مناخ المحيطات، بالاشتراك مع فريق الطبقة المحيطية العليا التابع لبرنامج دراسة تغير المناخ وإمكانية التنبؤ بالمناخ، بتنظيم انعقاد مؤتمر مراقبة المحيطات، ١٩٩٩، وهو مؤتمر دولي رئيسي معني بنظام مراقبة مناخ المحيطات، في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، لغرض تحديد المجموعة المثلى من التدابير اللازمة لبلوغ أهداف برامج المناخ. وستستضيف المؤتمر حكومة فرنسا بدعم مما يزيد عن ٢٠ جهة راعية. ومن المقرر أن تكون الحصيلة متاحة قبل وقت كاف من انعقاد الدورة الحادية عشرة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية.

